

**معوقات البحث العلمي في  
مجال الأنشطة البدنية والرياضية  
في ظل التطورات التكنولوجية  
والتحولات المعرفية من منظور  
الباحثين الجامعيين**

من إعداد:

قرواح محمد

زواويد إسماعيل

جامعة ورقلة

جامعة بومرداس

### المخلص:

قد أضحت إشكالية البحث العلمي في مجال الأنشطة البدنية والرياضية في الآونة الأخيرة من أبرز القضايا المعاصرة التي نالت اهتمام كبير من العلماء والباحثين ، وهذا للدور الأساسي الذي يساهم به البحث العلمي في هذا المجال، لذا نجد جل المؤسسات التي تعنى بالبحث العلمي تسعى جاهدة لجعل هذا الأخير أحد المطالب الرئيسية للدولة وإعطائه الأولوية من خلال الدعم المالي والسياسي، والمتطلع لواقع البحث العلمي في مجال الأنشطة البدنية والرياضية بدول العالم العربي عموما والجزائر خصوصا يلاحظ ذلك الفارق الكبير، رغم المجهودات المبذولة من طرف الدولة قصد تنمية وتطوير البحث العلمي في المجال الرياضي، إلى انه هناك بعض العقبات التي تقف أمام هذه الجهود وتعيق عملية تنمية البحث العلمي خاصة في ظل التطورات التكنولوجية والتحولات المعرفية التي شهدتها العالم في الآونة الأخيرة، لذا نسعى من خلال هذه الورقة البحثية، إلى التعرف على أهم العوامل والمعوقات التي يراها الباحثين الجامعيين، وما هي الحلول التي يرونها مناسبة لتفادي هذه المعوقات.

الكلمات الدالة: معوقات البحث العلمي، التطورات التكنولوجية، التحولات المعرفية،

الباحثين الجامعيين

### Summary:

Lately, the problem of Scientific Research in the field of physical and sports activities, has become one of the most prominent contemporary issues which has attracted scientists and researchers, and this goes to the fundamental role that scientific research plays in this area, That's why we find that most institutions that deals with scientific research strives to make the latter one of the main demands of the state and give it priority over financial and political support and looking to the

reality of scientific research in the field of physical activities and sports countries in general the Arab world, Algeria in particular notes that the big difference, despite the efforts made by the state in order the development of scientific research in the field of sports, that there some of the obstacles to these efforts and hinder the development of the scientific research process, especially in light of technological developments and cognitive changes that the world has seen in recent times, so we seek through this paper, to identify the most important factors and obstacles that it deems university researchers, and what solutions they see suitable to avoid these constraints.

Key words: obstacles to scientific research, technological developments, changes cognitive, university researchers

#### المقدمة:

يعتبر البحث العلمي في مجال الأنشطة البدنية والرياضية من أهم الملامح المميزة لهذا العصر، حيث تيقنت كثير من الدول بأن تطورها وقوتها في جميع مجالات الحياة الاقتصادية والسياسية والعسكرية.. الخ هي رهينة البحث العلمي، فقد بادرت عديد من الدول إلى الاهتمام بمجال البحث العلمي، حيث قامت بتخصيص ميزانيات معتبرة لتطوير البحث العلمي كما أنشأت عديد من مراكز ومخابر ومجموعات التي تعنى بتطوير البحث العلمي إضافة إلى الدور الذي تقوم به الجامعة في هذا المجال.

وقد تولت الجامعات في جميع الدول مهمة تحقيق التقدم في البحث العلمي، حيث تحتل قمة الهرم التعليمي، وتعد بمثابة القاعدة الأساسية في دفع مسيرة التنمية في شتى المجالات، وذلك من خلال إبراز الوظائف الأساسية لديها والمتمثلة في التعليم في المرتبة الأولى والبحث العلمي الذي يحتل المرتبة الثانية، ويعد هذا الأخير من بين أهم العناصر الحيوية لدى كل المؤسسات الفكرية والعلمية .

## 2- الخلفية النظرية لإشكالية البحث:

لا احد منا ينكر تلك الحاجة الماسة إلى أهمية البحث العلمي في دفع مسيرة التنمية في شتى مجالات الحياة، لذا سعت عديد الدول وتسابقت فيما بينها في الاهتمام بالبحث العلمي في مجال الأنشطة البدنية والرياضية، وهذا بغيت تحقيق مزيد من التقدم والتطور في هذا المجال، وذلك راجع إلى الانعكاسات الايجابية التي يحدثها هذا التطور على جميع نواحي الحياة، حيث عمدت كثير من الدول إلى إنشاء وزارات تحمل مسمى التعليم العالي والبحث العلمي، وعلى هذا الأساس فقد حملت الجامعات مسؤولية البحث العلمي وتبنت وظيفته، إضافة إلى مهمة التعليم وخدمة المجتمع، ومن اجل تطوير البحث العلمي قامت عديد من الجامعات الجزائرية بفتح وإنشاء مخابر وفرق للبحث وتخصيص مبالغ مالية معتبرة، كما عمدت إلى إعداد باحثين متمرسين وتوفير بيئة مناسبة لهم بالإضافة إلى توفير قواعد بياناتية تساعد على انجاز البحوث العلمية في جميع التخصصات بما فيها مجال الأنشطة البدنية والرياضية، غير أن هذا لا يمنعنا من القول بان البحث العلمي في هذا المجال يسير وفق الخطط المسطرة من طرف الوزارة ويسعى إلى تحقيق الأهداف المنشودة، حيث أن هناك عديد من الظروف والعوامل والتي يمكن اعتبارها مسؤولة عن تدني مستوى البحث العلمي وهذا حسب ما يراها الباحثين الجامعيين، وفي هذا الصدد فقد توصلت عديد من الدراسات على غرار دراسة الخطيب وحداد(2001) ودراسة الناعي(2002) والعمامرة(2005) وعباس(2005) إلى النتائج ومن أهمها وجود معوقات ومشكلات تواجه البحث العلمي وهي:

- ضآلة الاستفادة من نتائج الأبحاث العلمية.
- افتقار الباحثين لبعض مهارات البحث العلمي .
- قلة التعاون بين الجامعة والجهات المستفيدة من البحث العلمي .
- قلة الحوافز المادية للباحثين.
- ضيق الوقت الكافي لإجراء الأبحاث العملية .
- نقص التمويل الكافي لدعم الأبحاث.
- نقص المساعدين والمتخصصين الفنيين .

- نقص المراجع ومصادر المعرفة المطلوبة للبحث العلمي .
- عدم قناعة صناع القرار وأصحاب القطاعات الإنتاجية بالبحث العلمي ومؤسساته.

والمتمطلع إلى معظم البحوث والدراسات في الوطن العربي يجد أن أكثر المعوقات المشار إليها في هذه البحوث يمكن حصرها في النقاط التالية:(انظر الشكل رقم 01)

• ومن أهمها نقص التمويل وضعف الميزانية المخصصة للبحث العلمي.

• ومن أهمها إجراءات النشر، وببيروقراطية الإجراءات في الحصول على الموافقة على البحوث الممولة.

• من أهمها ضعف التعاون بين الجامعة والجهات المستفيدة، وعدم الاستفادة من نتائج البحوث في التعليم والتدريب، عدم ارتباط البحث العلمي بالمؤسسات الإنتاجية في المجتمع، عدم توظيف صانعي القرار لنتائج البحث العلمي.

• ومن أهمها قلة عدد الباحثين المدربين، وزيادة العبء

الشكل رقم (01) يوضح معوقات البحث العلمي

ومن خلال ماسبق يمكن طرح التساؤلات التالية للبحث

3- تساؤلات البحث:

- 1- ما هي العوامل المادية المؤدية إلى تدني مستوى البحث العلمي من منظور الباحث الجامعي ؟
- 2- ما هي العوامل الإدارية المؤدية إلى تدني مستوى البحث العلمي من منظور الباحث الجامعي؟
- 2- ما هي العوامل المنهجية المؤدية إلى تدني مستوى البحث العلمي من منظور الباحث الجامعي ؟
- 4- ما هي العوامل الذاتية المؤدية إلى تدني مستوى البحث العلمي من منظور الباحث الجامعي؟

#### 4- أهداف البحث:

- 1- التعرف على أهم العوامل المادية المؤدية إلى تدني مستوى البحث العلمي من منظور الباحث الجامعي.
- 2- الكشف عن العوامل الإدارية المؤدية إلى تدني مستوى البحث العلمي من منظور الباحث الجامعي.
- 3- معرفة العوامل المنهجية المؤدية إلى تدني مستوى البحث العلمي من منظور الباحث الجامعي.
- 4- تحديد أهم العوامل الذاتية المؤدية إلى تدني مستوى البحث العلمي من منظور الباحث الجامعي.

#### 5- أهمية البحث:

2-5-الأهمية العملية: تتمثل الأهمية العلمية للدراسة كونها تقدم نتائج قد تساعد الجهات الوصية على البحث العلمي، وذلك من خلال تزويدهم بمعرفة مسبقة عن وجهة نظر الباحثين حول المعوقات المادية والإدارية، المنهجية، الذاتية، التي تواجههم أثناء قيامهم بالبحث العلمي، كما يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في العمل على إعداد البرامج التي يمكن من خلالها تجنب تلك المعوقات.

#### 6- التعاريف الإجرائية لمصطلحات البحث:

1-6- تعريف البحث العلمي: هو النشاط الذي يقوم به الباحثين الجامعيين وفق قواعد وطرق منهجية في دراسة الظواهر العلمية بغية تفسيرها وتحديد العلاقات بين متغيراتها وضبطها والتنبؤ بها، وإحداث إضافات أو تعديلات في مختلف ميادين المعرفة، ويتمثل هذا النشاط في إعداد الرسائل والأطروحات المكملة لنيل الشهادات الجامعية والمقالات العلمية المقدمة للنشر في المجلات والدوريات.

2-6: تعريف النشاط البدني والرياضي: هو نشاط تربوي يعمل على تربية النشء تربية متزنة ومتكاملة من النواحي الوجدانية والاجتماعية والبدنية والعقلية، عن طريق برامج ومجالات رياضية متعددة تحت إشراف قيادة متخصصة تعمل على تحقيق أهداف النشاط البدني الرياضي بما يساهم في تحقيق الأهداف العامة للتربية البدنية

في مراحل التعليم العام، وينطلق من الأسس العامة للسياسة التعليمية للدولة الجزائرية و هي بناء فرد صالح في المجتمع.

### 3-6- تعريف معوقات البحث العلمي إجرائياً :

هي كل ما يراه الباحث الجامعي الجزائري من عوامل وصعوبات قد تعترضه وتوقه عن قيامه وأدائه لعملية البحث العلمي جراء التطورات التكنولوجية والتحولت المعرفية.

#### (الإطار النظري للبحث)

1- مفهوم البحث العلمي: مفهوم وتني Whitney (1946)، البحث العلمي: استقصاء دقيق يهدف إلى اكتشاف حقائق وقواعد عامة يمكن التحقق منها مستقبلا، (p.18)

كما أن البحث العلمي استقصاء منظم يهدف إلى إضافة معارف يمكن توصيلها والتحقق من صحتها باختبارها علميا، (Polansky, p.2)

وقال هيل واي Hillway (1964): يعد البحث العلمي وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل مشكلة محددة وذلك عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها والتي تتصل بها المشكلة المحددة، (p.5)

وعرف ماكميلان وشوماخر البحث العلمي بأنه عملية منظمة لجمع البيانات أو المعلومات وتحليلها لغرض معين،

أما تعريف البحث العلمي في مفهوم توكمان بأنه محاولة منظمة للوصول إلى إجابات أو حلول للأسئلة أو المشكلات التي تواجه الأفراد أو الجماعات في مواقعهم ومناحي حياتهم .(عودة؛ ملكاوي، 1992م، ص16).

في حين عرّف ملحس(1960م) البحث العلمي بأنه محاولة لاكتشاف المعرفة والتقيب عنها وتطويرها وفحصها وتحقيقها بتقصّ دقيق ونقد عميق ثم عرضها عرضاً مكتملاً بذكاء وإدراك لتسيير في ركب الحضارة العالمية، وتسهم فيها إسهاماً حياً شاملاً،(ص24)

وفي مفهوم غرايبه وزملائه (1981م) البحث العلمي هو طريقة منظّمة أو فحص استفساريّ منظّم لاكتشاف حقائق جديدة والتنبّث من حقائق قديمة ومن العلاقات التي تربط فيما بينها والقوانين التي تحكمها، (ص5)،.

وفي ضوء تلك التعريفات والمفاهيم السابقة يمكن الخروج بتعريف ومفهوم عن البحث العلميّ بأنّه وسيلة يحاول بواسطتها الباحث دراسة ظاهرة أو مشكلة ما والتعرّف على عواملها المؤثّرة في ظهورها أو في حدوثها للتوصّل إلى نتائج تفسّر ذلك، أو للوصول إلى حلّ أو علاج لذلك الإشكال، فإذا كانت المشكلة أو الظاهرة مشكلة تعليميّة أو تربويّة سُمّي بالبحث التربويّ.

### (الإطار الميداني للبحث)

1- **منهج البحث:** تفرض طبيعة الموضوع على الباحث إتباع منهج معين دون آخر، وذلك حسب الأهداف المتوخاة من البحث، وبما أن الدراسة الحالية تهدف إلى الكشف عن معوقات البحث العلمي لدى الطلبة الجامعيين، وعليه فقد تبين أنه من المناسب استخدام المنهج الوصفي الاستكشافي، الذي يتلاءم مع طبيعة الدراسة حيث أنه يمثل "كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية أو الاجتماعية (تركبي رايح، 1984، ص: 129)

ومن هنا تتبين لنا أهمية هذا النوع من المناهج في دراسة الظواهر السلوكية التي نسعى للتعرف عليها كما هي موجودة في الواقع، ولكن هذا لا يعني أن البحث الوصفي يعني بجمع المعلومات والبيانات في عملية أشبه بالتكديس منها إلى البحث العلمي، " إذ أنه لا يتوقف عند مرحلة جمع المعطيات بل يتعداها إلى توضيح العلاقة بين مختلف الظواهر المدروسة وتحليلها وتفسيرها". (إبراهيم محمود ومحمود حامد منسي، 2003)

### 2- مجتمع البحث:

تكون يقصد بمجتمع الدراسة مجموع العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة، وتحدد عناصر هذه الدراسة بمجموع الباحثين الذين يزاولون بحثهم في مرحلة التعليم الجامعي من طلبة الدكتوراة والماستر والليسانس بقسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة بومرداس (الجزائر)،

عينة البحث: في البحث العلمي يمكن للباحث أن يقوم بعملية الإستقراء التام للمجتمع(الحصر الشامل) وإن تعذر عليه ذلك يمكنه اللجوء إلى الاستقراء الناقص(العينة)، وعلى هذا الأساس فقد تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة والمقدر عددها ب99 باحث على مستوى الدكتوراه الماستر والليسانس.

### 3-الدراسة الاستطلاعية: لقد مرت الدراسة الاستطلاعية بمرحلتين :

#### المرحلة الأولى:

لقد كانت على شكل حوار مع الأساتذة الجامعيين في بعض الكليات بالجامعة، بهدف الحصول على أكبر عدد ممكن من المعطيات الميدانية للاستفادة منها في بناء أداة الدراسة وتحديد بنودها، ولقد شملت هذه الحوارات كل التساؤلات التي طرحها الباحث في هذه الدراسة حول معوقات البحث العلمي لدى الباحثين الجامعيين.

#### المرحلة الثانية:

وكانت بحضور فعلي للباحث في القسم ومحاورة الباحثين مع التركيز بطبيعة الحال على الإشكال المطروح في هذه الدراسة، ولقد تكونت العينة الاستطلاعية من(40) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، مع مراعاة توفر جميع خصائص المجتمع الأصلي .

#### المرحلة الثالثة:

وكانت باطلاع على الدراسات السابقة والتراث النظري الذي تناول البحث حول معوقات البحث العلمي،وبعد هذه اللقاءات، وخلص الباحثين إلى أن أهم معوقات البحث العلمي لدى الباحثين الجامعيين، والتي يمكن حصرها في العوامل التالية:

-معوقات مادية. -معوقات إدارية. -معوقات منهجية. -معوقات ذاتية.

4- الهدف من الدراسة الاستطلاعية: قبل الشروع في تطبيق الدراسة الأساسية يجب على الباحث القيام بدراسة استطلاعية على عدد محدود من أفراد مجتمع البحث، ويحقق هذا النوع من الدراسات مجموعة من الأهداف أهمها:

\* توفر للباحث الفرصة لتقويم مدى مناسبة البيانات التي يحصل عليها للدراسة.

\*لتأكد من صلاحية الأدوات المستخدمة في الدراسة، والتي تتمثل في :

1- التأكد من الفهم اللغوي للمقياس.

2- دراسة صدق المقياس.

3- دراسة ثبات المقياس.

\* تساعد الباحث على اختبار أولي لفرضيات الدراسة؛ حيث تقدم لنا النتائج الأولية مؤشرات بمدى صلاحية هذه الفرضيات وما هي التعديلات الواجب القيام بها إن كانت تحتاج إلى تعديلات.

\* تمكن الباحث من إظهار مدى كفاية إجراءات البحث والمقاييس التي اختيرت لقياس المتغيرات(أبو علام، 2007، ص:97)

#### 5-أدوات الدراسة:

**الاستبيان :**بغية الحصول على المعلومات اللازمة من عينة الدراسة فيما يخص معوقات البحث العلمي لدى الباحثين الجامعيين، فقد تم الاعتماد على استبيان أعد خصيصا لهذا الغرض، وقد تمت صياغته بناءا على ما أسفرت عليه نتائج الدراسات السابقة والحوارات التي كانت مع بعض الأساتذة وبعض الباحثين الجامعيين، كما تمت الاستعانة ببعض الأساتذة ذوي الخبرة في الاختصاص، وقد تكون هذا الاستبيان في صورته الأولى من خمسة(04) أبعاد يحتوي كل بعد على مجموعة من فقرات .

#### الخصائص السيكمترية للاستبيان

##### أولا- دراسة ثبات الاستبيان:

**التجزئة النصفية:** قمنا في هذه الدراسة بحساب معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية، والتي تقوم بتصنيف بنود المقياس إلى بنود فردية وبنود زوجية، ثم يحسب معامل الارتباط بيرسون بين نصفي درجات المقياس، وتستعمل معادلة سبيرمان براون التصحيحية للحصول على معامل الثبات الكلي للمقياس.

الجدول رقم (01) يوضح نتائج التجزئة النصفية لاستبيان معوقات البحث العلمي

| المؤشرات الإحصائية          | بمعامل الارتباط بيرسون | سبرمان براون |
|-----------------------------|------------------------|--------------|
| استبيان معوقات البحث العلمي | 0.62                   | 0.76         |

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط بيرسون قبل التعديل كانت مساوية لـ 0.62 . وبعد التعديل بمعادلة " سبرمان براون " بلغ معامل الارتباط إلى (0.76) وهو يدل على درجة عالية من الثبات، وبالتالي يمكن تطبيق الاستبيان على عينة الدراسة الأساسية .

#### ثانيا- دراسة صدق الاستبيان :

**صدق المقارنة الطرفية:** للتأكد من صدق هذا المقياس قمنا بتطبيق طريقة صدق المقارنة الطرفية على نفس العينة الاستطلاعية والمساوية (40) طالب وطالبة، وذلك بتطبيق اختبار (ت) لدلالة الفروق، حيث تم ترتيب الدرجات تنازليا واعتمد نسبة (33%) التي تمثل درجات (13) طالبا من القيم العليا ودرجات (13) طالبا من القيم الدنيا.

الجدول رقم (02) يوضح نتائج المقارنة الطرفية لإستبيان معوقات البحث العلمي

| المؤشرات الإحصائية المتغيرات | عدد الافراد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ت المحسوبة | درجة الحرية | الدلالة |
|------------------------------|-------------|-----------------|-------------------|------------|-------------|---------|
| الفئة العليا                 | 13          | 89.10           | 2.38              | 12.25      | 24          | 0.01    |
| الفئة الدنيا                 | 13          | 6.60            | 1.95              |            |             |         |

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (02) بالنسبة للفئة العليا كان المتوسط الحسابي يقدر بـ (89.10) وانحراف معياري قدره (2.38) في حين بلغ التوسط الحسابي للفئة الدنيا (76.60) وبلغ الانحراف المعياري (1.95) وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسطي لمجموعتين (12.25) عند درجة الحرية (24)، وعند مستوى الدلالة (0.01) نجدها ذات دلالة إحصائية وعليه فإن استبيان معوقات البحث العلمي على قدر عال من التمييز بين المجموعات العليا والدنيا.

**إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية:** تم إجراء الدراسة الأساسية خلال الموسم الدراسي (2016/2017)، وقد تمت الاستعانة ببعض أساتذة قسم علوم وتقنيات

النشاطات البدنية والرياضية بجامعة بومرداس (الجزائر)، وذلك لما يتمتعون به من خبرة في مجال تطبيق الاختبارات، لذلك تم الاتفاق معهم على تطبيق التعليمات التالية - :

- تهيئة الباحث للإجابة، وذلك بشرح الهدف العلمي من الاستبيان.
- التأكيد على أن نتائج الدراسة لن تستغل إلا لغرض البحث العلمي.
- شرح كيفية الإجابة وذلك بتقديم مثال.
- الإطلاع على ورقة كل طالب بعد تسليمها وذلك لتأكد من أنه أجاب عن كل الأسئلة.

- شكر الباحثين الجامعيين على مساعدتهم في إنجاز هذه الدراسة.

**الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات:** تعدد الصور والتقنيات الإحصائية المستعملة بتعداد أغراض الدراسة، وهذا من أجل الوصول إلى معالجة وتحليل البيانات بطريقة علمية وموضوعية، وقد قمنا في هذه الدراسة باستخدام التقنيات الإحصائية المتمثلة في نظام الإعلام الآلي.

- برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الإنسانية والاجتماعية SPSS -  
-النسب المئوية

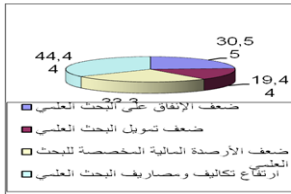
## 2- عرض وتحليل النتائج المتوصل إليها في البحث:

- عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول:

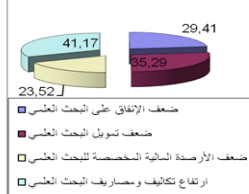
**الجدول رقم (03) المعوقات المادية المؤدية إلى تدني مستوى البحث العلمي من منظور الباحث الجامعي**

| الرقم           | الفقرات                                     | دكتوراه |        | ماستر   |        | الليسانس |        |
|-----------------|---------------------------------------------|---------|--------|---------|--------|----------|--------|
|                 |                                             | التكرار | %      | التكرار | %      | التكرار  | %      |
| 01              | ضعف الاتفاق على البحث العلمي                | 07      | 24.13% | 10      | 29.41% | 11       | 30.55% |
| 02              | ضعف تمويل البحث العلمي من المؤسسات الخارجية | 06      | 20.68% | 12      | 35.29% | 07       | 19.44% |
| 03              | ضعف الأرصد المالية المخصصة للبحث العلمي     | 05      | 17.24% | 08      | 23.52% | 12       | 33.33% |
| 04              | ارتفاع تكاليف ومصاريف البحث العلمي          | 11      | 37.93% | 14      | 41.17% | 16       | 44.44% |
| مجموع التكرارات |                                             | 29      | 100%   | 34      | 100%   | 36       | 100%   |

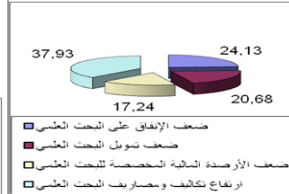
### طلبة الليسانس



### طلبة الماستر



### طلبة الدكتوراه



## شكل رقم (01) يوضح العوامل المادية المؤدية إلى تدني مستوى البحث العلمي من منظور الباحث الجامعي

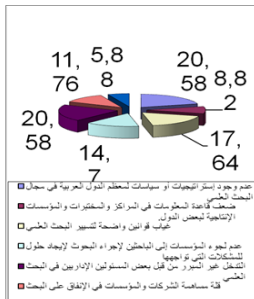
**المعوقات المادية:** من خلال الاطلاع على الجدول رقم(03) نجد أن وجهات النظر بالنسبة للباحثين فيما يخص المعوقات المادية، متباينة ومختلفة بين الباحثين على مستوى الدكتوراه ونظرائهم في كل من مستوى الماستر والليسانس، حيث نجد أن الفقرات تتراوح نسبها المؤوية في جميع مستويات البحث العلمي بين المرتفع والمتوسط والضعيف، وقد اجمع عديد من الباحثين في مستوى الدكتوراه على أن ارتفاع التكاليف ومصاريف البحث العلمي تعتبر من المعوقات الأساسية التي تقف أمام انجاز البحوث العلمية، وقد جاء هذا الإجماع بنسبة(37.93%) في حين كانت نسبة الباحثين على مستوى الماستر تقدر ب(41.17%)، وقد بلغت نسبة الباحثين على مستوى الليسانس(44.44%) كما جاءت نسبة ضعف الإنفاق على البحث العلمي لدى طلبة الدكتوراه(24.13%)، في حين بلغت نسبة(29.41%) لدى طلبة الماستر، بينما كانت نسبة هذه الفقرة عند طلبة الليسانس تقدر ب(30.55%)، وقد احتل ضعف تمويل البحث العلمي من المؤسسات الخارجية من وجهة نظر الباحثين نسبة(20.68%)، لدى طلبة الدكتوراه، بينما بلغت نسبة طلبة الماستر(35.29%)، وقد بلغت نسبة طلبة الليسانس(19.44%) وقد احتل ضعف الأرصدة المالية المخصصة للبحث العلمي المرتبة الأخيرة بنسبة(17.24%) لدى طلبة الدكتوراه ونسبة(23.52%) عند طلبة الماستر ونسبة(33.33%)، لدى طلبة الليسانس من خلال ما سبق يمكن أن نستنتج أن أهم المعوقات التي يراها الباحث على مستوى الدكتوراه والماستر والليسانس

هي كالآتي: 1- ضعف الإنفاق على البحث العلمي 2- ضعف تمويل البحث العلمي من المؤسسات الخارجية 3- ضعف الأرصدة المالية المخصصة للبحث العلمي 4- ارتفاع تكاليف ومصاريف البحث العلمي.

عرض نتائج التساؤل الثاني: الجدول رقم (04) المعوقات الإدارية المؤدية إلى تدني مستوى البحث العلمي من منظور الباحث الجامعي

| الرقم           | الفقرات                                                                        | دكتوراه  |        | ماستر    |        | الليسانس |        |
|-----------------|--------------------------------------------------------------------------------|----------|--------|----------|--------|----------|--------|
|                 |                                                                                | ال تكرار | %      | ال تكرار | %      | ال تكرار | %      |
| 01              | عدم وجود إستراتيجيات أو سياسات لمعظم الدول العربية في مجال البحث العلمي        | 04       | 13.79% | 07       | 20.58% | 07       | 19.44% |
| 02              | ضعف قاعدة المعلومات في المراكز والمختبرات والمؤسسات الإنتاجية لبعض الدول.      | 04       | 13.79% | 03       | 8.82%  | 04       | 11.11% |
| 03              | غياب قوانين واضحة لتسيير البحث العلمي                                          | 04       | 13.79% | 06       | 17.64% | 08       | 2.22%  |
| 04              | عدم لجوء المؤسسات إلى الباحثين لإجراء البحوث لإيجاد حلول للمشكلات التي تواجهها | 05       | 17.24% | 05       | 14.70% | 06       | 16.66% |
| 05              | التدخل غير المبرر من قبل بعض المسؤولين الإداريين في البحث العلمي               | 05       | 17.24% | 07       | 20.58% | 03       | 8.33%  |
| 06              | قلة مساهمة الشركات والمؤسسات في الإنفاق على البحث                              | 04       | 13.79% | 04       | 11.76% | 05       | 13.88% |
| 07              | عدم وجود إمكانيات تساعد الباحثين مثل المختبرات الحديثة                         | 03       | 10.34% | 02       | 5.88%  | 03       | 8.33%  |
| مجموع التكرارات |                                                                                | 29       | 100%   | 34       | 100%   | 36       | 100%   |

### طلبة الليسانس



### طلبة الماستر



### طلبة الدكتوراه



الشكل رقم(02) يوضح المعوقات الإدارية المؤدية إلى تدني مستوى البحث العلمي من منظور الباحث الجامعي

**المعوقات الإدارية:** من خلال الاطلاع على الجدول رقم(04) أن وجهات النظر بالنسبة للباحثين فيا يخص المعوقات الإدارية، مختلفة اختلاف طفيفا بين الباحثين على مستوى الدكتوراه ونظرائهم في كل من مستوى الماستر والليسانس، حيث نجد أن الفقرات تتراوح نسبها المؤوية في جميع مستويات البحث العلمي بين والمتوسط والضعيف، وقد اجمع عديد من الباحثين في مستوى الدكتوراه على أنه تقاربت النسب حيث في فقرة عدم وجود إستراتيجيات أو سياسات لمعظم الدول العربية في مجال البحث العلمي بنسبة مؤوية قدرها(13.79 %)، في حين كانت نسبة الباحثين على مستوى الماستر تقدر ب(20.58%)، وقد بلغت نسبة الباحثين على مستوى الليسانس(19.44%) كما جاءت نسبة ضعف قاعدة المعلومات في المراكز والمختبرات والمؤسسات الإنتاجية لبعض الدول لدى طلبة الدكتوراه(13.79%) في حين بلغت نسبة(8.82%) لدى طلبة الماستر، بينما كانت نسبة هذه الفقرة عند طلبة الليسانس تقدر ب(11.11%)، وقد احتل غياب قوانين واضحة لتسيير البحث العلمي من وجهة نظر الباحثين نسبة(13.79%)، لدى طلبة الدكتوراه، بينما بلغت نسبة طلبة الماستر(17.64%) وقد بلغت نسبة طلبة الليسانس(22.22%) وقد احتل عدم لجوء المؤسسات إلى الباحثين لإجراء البحوث لإيجاد حلول للمشكلات التي تواجهها بنسبة(17.24%) لدى طلبة الدكتوراه ونسبة(20.58%)، عند طلبة الماستر، ونسبة(08.33%)، لدى طلبة الليسانس. من خلال ما سبق يمكن أن نستنتج أن أهم المعوقات التي يراها الباحث على مستوى الدكتوراه والماستر والليسانس هي كالآتي:

**عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثالث:**

## الجدول رقم (05) المعوقات المنهجية المؤدية إلى تدني مستوى البحث العلمي من منظور الباحث الجامعي

| الرقم           | الفقرات                                                                                                                                   | دكتوراه |        | ماستر   |        | الليسانس |        |
|-----------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------|--------|---------|--------|----------|--------|
|                 |                                                                                                                                           | التكرار | %      | التكرار | %      | التكرار  | %      |
| 01              | صعوبة إجراء بعض التجارب سواء العملية أو البينية في مجال علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. بعكس الحال في العلوم الطبيعية والرياضية، | 04      | 13.79% | 06      | 17.64% | 05       | 13.88% |
| 02              | عدم استخدام المناهج المختلفة في دراسة الظواهر والمشكلات البدنية والرياضية،                                                                | 05      | 17.24% | 04      | 11.76% | 07       | 19.44% |
| 03              | عدم توفير مقاييس دقيقة يمكن استخدامها في بحوث النشاطات البدنية والرياضية                                                                  | 08      | 27.58% | 10      | 29.41% | 09       | 25%    |
| 04              | الأخطاء التي يحتمل أن تنتج ، إما من تحيز الباحثين أو التفسير الخاطي للمعلومات والبيانات والنتائج                                          | 05      | 17.24% | 09      | 26.47% | 11       | 30.55% |
| 05              | النقص الواضح في العديد من البيانات والإحصائيات وعدم كفايتها                                                                               | 07      | 24.13% | 05      | 14.70% | 04       | 11.11% |
| مجموع التكرارات |                                                                                                                                           | 29      | 100%   | 34      | 100%   | 36       | 100%   |

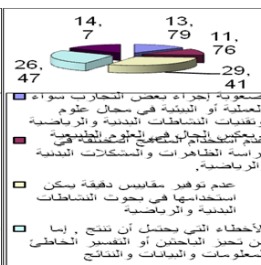
### طلبة الليسانس



### طلبة الماستر



### طلبة الدكتوراه



**المعوقات المنهجية:** من خلال الاطلاع على الجدول رقم(05) نجد أن الفقرات تم ترتيبها من أعلى نسبة مؤوية إلى أدنى نسبة مؤوية، حيث احتلت فقرة صعوبة إجراء بعض التجارب سواء العملية أو البينية بعكس الحال في العلوم الطبيعية المرتبة الأولى بنسبة مؤوية قدرها 13.79% لدى طلبة الدكتوراه و17.64%، لدى طلبة الماستر و13.88%، لدى طلبة الليسانس إضافة إلى فقرة عدم استخدام المناهج المختلفة في دراسة الظواهر والمشكلات بنسبة مؤوية قدرها 17.24% لدى طلبة الدكتوراه و11.76%، لدى طلبة الماستر و19.44%، لدى طلبة الليسانس، وجاءت فقرة عدم توفير مقاييس دقيقة يمكن استخدامها في البحوث بنسبة مؤوية قدرها

27.58% لدى طلبة الدكتوراه و 29.41%، لدى طلبة الماستر و 25.00%، لدى طلبة الليسانس، حيث كانت فقرة الأخطاء التي يحتمل أن تنتج إما من تحيز الباحثين أو التفسير الخاطئ للمعلومات والبيانات والنتائج بنسبة مؤوية قدرها 17.24% لدى طلبة الدكتوراه و 26.47%، لدى طلبة الماستر و 30.55%، لدى طلبة الليسانس وحينما ندقق في الجدول نجد إلى فقرة النقص الواضح في العديد من البيانات والإحصائيات وعدم كفايتها "بنسبة مؤوية قدرها 24.13% لدى طلبة الدكتوراه و 14.70%، لدى طلبة الماستر و 15.11%، لدى طلبة الليسانس.

عرض ومناقشة نتائج التساؤل الرابع:

الجدول رقم (06) المعوقات الذاتية المؤدية إلى تدني مستوى البحث العلمي من

منظور الباحث الجامعي

| الرقم   | الفقرات                                                                                                          | دكتوراه |        | ماستر   |        | الليسانس |        |
|---------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------|--------|---------|--------|----------|--------|
|         |                                                                                                                  | التكرار | %      | التكرار | %      | التكرار  | %      |
| 01      | غياب الوعي لدى الباحثين بما يقود إليه البحث العلمي من فوائد وبخاصة من هم في مواقع تؤثر في تنشيط البحث أو تثبيطه. | 04      | 13.79% | 06      | 17.64% | 03       | 8.33%  |
| 02      | ضعف الإعداد والتأهيل البحثي للباحثين                                                                             | 03      | 10.34% | 04      | 11.76% | 06       | 16.66% |
| 03      | الجهل بالمراكز البحثية في الجامعات وضعف التواصل معها                                                             | 04      | 13.79% | 07      | 20.58% | 05       | 13.88% |
| 04      | عدم وجود الرغبة أو فقدان الدافعية أو ضعف الإعداد البحثي لدى الطالب الباحث                                        | 05      | 17.24% | 04      | 11.76% | 07       | 19.44% |
| 05      | ضعف خلفيات الباحثين ومؤهلاتهم العلمية                                                                            | 07      | 24.13% | 08      | 23.52% | 08       | 22.22% |
| 06      | اعتقاد الباحثين أن معظم البحوث هي تكرار لبعضها البعض                                                             | 06      | 20.68% | 05      | 14.70% | 07       | 19.44% |
| المجموع |                                                                                                                  | 29      | 100%   | 34      | 100%   | 36       | 100%   |

## طلبة الليسانس



## طلبة الماستر



## طلبة الدكتوراه



**المعوقات الذاتية:** من خلال الاطلاع على الجدول رقم (06) نجد أن فقرة " غياب الوعي لدى الباحثين بما يقود إليه البحث العلمي من فوائد وبخاصة من هم في مواقع تؤثر في تشييط البحث أو تثبيطه." بنسبة مؤوية قدرها 13.79 % لدى طلبة الدكتوراه و 17.64 % ، لدى طلبة الماستر و 08.33%، لدى طلبة الليسانس، إضافة إلى فقرة ضعف الإعداد والتأهيل البحثي للباحثين بنسبة مؤوية قدرها 10.34 % لدى طلبة الدكتوراه و 11.76 % لدى طلبة الماستر و 16.66%، لدى طلبة الليسانس وجاءت فقرة الجهل بالمراكز البحثية في الجامعات وضعف التواصل معها بنسبة مؤوية قدرها 13.79 % لدى طلبة الدكتوراه و 20.58 % ، لدى طلبة الماستر و 13.88%، لدى طلبة الليسانس، وحينما ندقق في الجدول نجد أن عدم وجود الرغبة أو فقدان الدافعية أو ضعف الإعداد البحثي لدي الطالب الباحث، بنسبة مؤوية قدرها 17.24 % لدى طلبة الدكتوراه و 11.76 % ، لدى طلبة الماستر و 19.44%، لدى طلبة الليسانس وضعف خلفيات الباحثين ومؤهلاتهم العلمية بنسبة مؤوية قدرها 24.13 % لدى طلبة الدكتوراه و 23.52 % ، لدى طلبة الماستر و 22.22%، لدى طلبة الليسانس، وكان اعتقاد الباحثين أن معظم البحوث هي تكرار لبعضها البعض بنسبة مؤوية قدرها 20.68 % لدى طلبة الدكتوراه و 14.70 % ، لدى طلبة الماستر و 19.44%، لدى طلبة الليسانس.

### 3- خلاصة ومقترحات البحث: في ضوء نتائج البحث، يوصي الباحثان بما يأتي .

1- الاهتمام بالجانب المادي للبحث العلمي وذلك من خلال :

- رفع قيمة المبالغ المخصصة للبحث العلمي

- إشراك المؤسسات الخارجية في تمويل البحث العلمي
- البحث عن مصادر تمويل أخرى للبحث العلمي
- 2- إعداد استراتيجيات واضحة قصد الاستفادة بشكل مباشر من نتائج البحث العلمي.
- 3- العمل على إنشاء مخابر ومراكز للبحث العلمي تساهم في سيرورة عملية البحث وذلك من خلال توفير المعلومات.
- 4- توعية الآباء بالاهتمام الجدي بأبنائهم في مرحلة التعليم الجامعي.
- 5- توجيه الطلبة إلى كيفية استثمار واستغلال أوقات الفراغ
- 6- اهتمام الإعلام من خلال برامجه المتنوعة بالتوجيه والتوعية للطلبة
- 7- قيام مكاتب الاستشارات النفسية بتحبيب وترغيب الطالب في التخصصات التي لا يرغب بها
- 8- تفكير في إيجاد وسائل جديدة للتواصل مع الطلبة.
- 9- تهيئة الأجواء النفسية التي تبعد الخوف من الامتحانات عن الطلبة.
- 10- توفير المستلزمات الأساسية والتي من شأنها أن تساعد الطالب على الدراسة (كتب، انترنت، مخابر بحث... الخ) ويقترح الباحث ما يأتي:
- 11- إجراء دراسة مماثلة تشمل عينات أكبر، ومن جامعات مختلفة.
- 12- إجراء دراسة مماثلة لتشخيص العوامل المؤدية إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر أساتذة الجامعة.
- 13- إجراء دراسة مماثلة لتشخيص العوامل المؤدية إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر الآباء والأمهات .
- 14- إجراء دراسة مقارنة بين العوامل المؤدية إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي في بعض الجامعات

#### مصادر ومراجع البحث

#### أولاً: المراجع العربية:

- 1- إبراهيم، درويش مرعي. (1990م). إعداد وكتابة البحث العلمي. القاهرة : مكتبة الفاروق الحديثة، البحوث ورسائل الماجستير والدكتوراه.

- 2- إبراهيم محمود ومحمود حامد منسي. (2003). *مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية*. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- 3- أبو راضي، فتحي عبد العزيز. (1983م). *الأساليب الكمية في الجغرافيا*. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- 4- أبو سليمان، عبد الوهاب إبراهيم. (1400هـ). *كتاب البحث العلمي ومصادر الدراسات الإسلامية*. جدة: دار الشروق.
- 5- أبو سليمان، عبد الوهاب إبراهيم. (1993م). *كتاب البحث العلمي ومصادر الدراسات الفقهية*. جدة: دار الشروق.
- 6- بارسونز، س ج، ترجمة أحمد النكلاوي ومصري حنورة. (1996م). *فن إعداد وكتابة البحوث والرسائل الجامعية*. القاهرة: مكتبة نهضة الشرق.
- 7- بدر، أحمد. (1989م). *أصول البحث العلمي ومناهجه (ط5)*. بمصر، القاهرة: دار المعارف.
- 8- بدوي، عبدالرحمن. (1977م). *مناهج البحث العلمي (ط3)* الكويت: وكالة المطبوعات.
- 9- تركي رابع. (1984). *مناهج البحث في علم النفس وعلوم التربية*. الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب.
- 10- جابر، جابر عبد الحميد. (1963م). *علم النفس التعليمي والصحة النفسية*. القاهرة: دار النهضة العربية.
- 11- حسن، عبد الباسط محمد. (1972م). *أصول البحث الاجتماعي*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- 12- الخشت، محمد عثمان. (1409هـ). *فن كتابة البحوث العلمية وإعداد الرسائل الجامعية*. الرياض: مكتبة الساعي.
- 13- الرضي، فرح موسى؛ الشيخ علي مصطفى. (بدون تاريخ). *مبادئ البحث التربوي*. عمان: مكتبة الأقصى.
- 14- زكي، جمال، يس، السيد. (1962م). *أسس البحث الاجتماعي*. القاهرة: دار الفكر العربي.

- 15- الشريف، أحمد مختار.(1415هـ). تأليفُ البحوث والرسائل الجامعية باستخدام برنامج وورد العربي.الرياض.
- 16- شلبي، أحمد.(1982م). كيف تكتبُ بحثاً أو رسالة: دراسة منهجية لكتابة البحوث وإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه(ط15).القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- 17- الضويان، محمد بن عبدالله؛ الزهراني، علي بن مزهر؛ الغنّام، عبدالرحمن بن عبدالله. (1420هـ). أولوياتُ البحث التربويّ في وزارة المعارف(عدد51) .الرياض: مجلّة المعرفة .
- 18- ضيف، شوقي.(1972م). البحثُ الأدبيُّ: طبيعته، مناهجه، أصوله، مصادره. القاهرة: دار المعارف.
- 19- عودة، أحمد سليمان؛ ملكاوي، فتحي حسن.(1992م). أساسياتُ البحث العلميّ في التربية والعلوم الإنسانية: عناصر البحث ومناهجه والتحليل الإحصائي لبياناته (ط3). إريد.
- 20- غرابية، فوزي؛ دهمش، نعيم؛ الحسن، ربحي؛ عبدالله، خالد أمين؛ أبو جبارة، هاني. (1981م). أساليبُ البحث العلميّ في العلوم الاجتماعية والإنسانية (ط2). عمّان: الجامعة الأردنية.
- 21- فان دالين، ديوبولد ب، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرين .(1969م). مناهجُ البحث في التربية وعلم النفس . القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- 22- الفراء، محمد علي عمر.(1983م). مناهجُ البحث في الجغرافيا بالوسائل الكمية. الكويت: وكالة المطبوعات.
- 23- فودة، حلمي محمد؛ عبد الله عبد الرحمن صالح.(1991م). المرشدُ في كتابة الأبحاث(ط6). جدّة: دار الشروق .
- 24- القاضي، يوسف مصطفى، (1404هـ)، مناهجُ البحوث وكتابتها، دار المريخ، الرياض.
- 25- القرني، علي عبد الخالق،(1419هـ) آفاقُ جديدة في تقويم الطالب، مجلّة المعرفة(عدد 34 محرّم 1419هـ، ص ص77-62)،الرياض.

- 26- لجنة الدراسات العليا.(1416هـ). دليل إعداد المخططات والرسائل الجامعية.  
الرياض: كلية العلوم الاجتماعية، دليل غير منشور.
- 27- محمد الهادي، محمد.(1995م). أساليب إعداد وتوثيق البحوث العلمية.  
القاهرة: المكتبة الأكاديمية.
- 28- محمود، سليمان عبد الله .(1972م).المنهج وكتابة تقرير البحث في العلوم  
السلوكية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- 29- موريس أنجرس. ( 2006 ) . منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية.  
الجزائر: دار القصة للنشر.
- 30- والدو، ويليس، ترجمة محمد كمال الدين.(1986م). خطوات البحث والتأليف:  
دراسة منهجية لفن كتابة الرسائل الجامعية. الرياض: دار اللواء.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 31-Anderson , B. F. .(1971). *The Psychological Experiment*  
(2nd) .Eelmont Calif. Boroks, Cole-Wards worth.
- 32-Haring, L & Lounsbury, J .(1975). *Introduction to scientific*  
*Geographic Research*, Dubudue,Iowa, WM.C. Company.
- 33-Hillway, Tyrus. (1964). *Lntroduction to Research*(2nd).  
Boston: Houghton Mifflin Company.
- 34-Whitney , F. (1946). *Elements of Research*. New York.